Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكسر من حياة الاميرة نفسها ثم توظيفها من خلال اصوات المسرح.

وسيكون التناص بانواعه السابقة من ابرز مميزات قصيدة الواقعة التاريخية التي تخصص فيها امل دنقل وبرع في كتابتها. ويمكننا ايجاز تلك المميزات كالاتي:

1 ـ التناص: بانواعه الستة المذكورة انفاً، والمتوسعة عن آليات التناص ومفهومه الفني والجمالي اولاً، والمتمددة خارج مراجعها التاريخية، مادام امل ليس مؤرخاً للوقائع.

2 ـ إقصاء الذات عن الموضوع، هجراً للغنائية وتجلياتها الايقاعية. وكان امل يعي هذا الموقف المنبثق عن السرد اصلاً، وهجر الوصف. فيقول في حوار معه «شعري ليس غنائياً. فالغناء عادة معنى بسيط مباشر. ولكن القصيدة الحديثة مركبة وذات بناء مركب.. لست شاعراً تنعكس عليه الطبيعة والأشياء.. أحاول أن أغير الأشياء وليست الأشياء هي التي تغيرني»[1].

ولكن الغريب أن أمل دنقل لم ينتبه لقابلية السرد في شعره، بل كان يعتقد أن خصوصية الرؤية الشعرية تتضح في اختلافها عن الرؤية القصصية، ويورد لذلك أمثلة منها: أن الرؤية القصصية تدخلنا في التفاصيل، بينما الرؤية الشعرية تهتم بالكلي. ويشير إلى فروق أخرى كاهتمام الرؤية القصصية بلحظة التنوير أي تلاقي خيوط القصّ كلها في النهاية. أما في الشعر فليس شرطاً تلاقي هذه الخطوط أوالخيوط. ويرى أن اللغة والحوار لها خصوصية في الرؤيتين[2]. ولكن درامية شعر أمل دنقل، والنزوع السردي فيه، مما يقويه المرجع التاريخي، وطبيعة قصيدة أمل، واضحة وجلية.. وبروز الموضوع فيها، يسهم في تخفيف الغنائية والمباشرة إلى حد كبير بالإستعانة بالواقعة وإمكانات ترميزها أو سردها شعرياً.

3 ـ الطابع الدرامي لقصيدة أمل متطور عن إمكانات السرد المستثمرة في

---

(1) آخر حديث مع الشاعر. أجرته اعتماد عبدالعزيز، مجلة (إبداع)، عدد خاص عن أمل دنقل، اكتوبر 1983م، ص 120.

(2) في حوار سيد البحراوي مع الشاعر. يُراجع ملحق 2 من كتاب البحراوي: في البحث عن لؤلؤة المستحيل، ص 215 ـ 216.